التفكير كيف نستطيع ان نساعد هؤلاء الناس في صدام مع قوة تفوقهم عددا وعدة . بالنسبة للتفاصيل ، مع بداية التفكير بتهويد الجليل والاستيلاء على الاراضي ، أقيمت لجنة شعبية فيها مخاتير ورؤساء مجالس محلية واشخاص تقليديون ولكنهم مرتبطين بالارض ، واقيمت لجنة الارض وحددت يوم ٣٠ اذار يوم الانتفاضة . يبدو ان السلطات الاسرائيلية كانت مستعدة للمظاهرات ، ولكن ليس على مستوى الصدام . وكما ذكرت كانت مفاجأة للجميع ان يكون الناس مستعدين للجوء للعنف ، لكن السلطات الاسرائيلية لم تكن هناك لتنظيم صفوف المتظاهرين فقد كانت هناك ايضا لمجابهة التحدي فأفلت زمام الامور وبدأت حركة عفوية تنم عما يختلج في صدور هؤلاء الناس من نقمة على الاحتلال ، فحدث ما حدث ، هناك قتلى عددهم بين ٦ــ٩ وكان هناك جرحى ، حوالي ٣١ . وكذلك سقط في طرف العدو حوالي ٣٧ جريحا وكل ذلك تم بواسطة الاسلحة المتوفرة في منطقة المظاهرة من حجارة وعيدان وما شابه ذلك .

ان العامل المحرك الوحيد في العالم العربي اليوم بعد ان تمت التسوية ، هو الثورة الفلسطينية والقوى المتحالفة معها والمرتبطة بها فمن يتحرك سياسيا في المنطقة لا يحتاج الى محاولات اقناع لمشاهدة الرابطة بين انجازات الثورة الفلسطينية في خارج الارض المحتلة وبين ما يحدث في الداخل .

الفلاحون العرب جددوا مقاومة الثلاثينات ضد الاستيطان

عربي عواد :

ان التفجر الذي حدث في الارض الفلسطينية المحتلة اتسم بصفة الشمول لانه لم يقتصر على الضفة الغربية او قطاع غزة انما امتد الى الجليل والمثلث . هذه ظاهرة بارزة تقع لاول مرة في تاريخ النضال الفلسطيني . كذلك هذه الثورة الجماهيرية اتصفت بطول المدة لانها عملية بدأت في شهر تشرين أول واستمرت حتى ايامنا هذه . هذه كذلك قضية تحدث لاول مرة ، لانه فعلا حدثت انتفاضات في الماضي ، منذ الاحتلال بعد ١٩٦٧ ولكنها لم تكن تمتد مثل هذه الفترة الطويلة . وكذلك مشاركة فئات وجماهير متعددة فيها بحيث انها كانت حركة الشعب باسره في كل المواقع ساهمت فيها كل الطبقات الاجتماعية . ويلفت النظر انه على الرغم من ان الطلاب هم رأس الحربة الا ان عدة قوى برزت في الميدان لاول مرة مثل الفلاحين . وهذا ما حدث في سبصطيه عندما قدم المستوطنون باعداد كبيرة ، خرج لملاقاتهم ومجابهتهم قرى باكملها ، سبصطيه والقرى المحيطة بها . خرج كل الفلاحين بالعصي والحجارة والفؤوس وهاجموا المستوطنين واشتبكوا معهم وطردوهم . وقد اعاد ذلك للاذهان اشتباكات الفلاحين الفلسطينيين مع المستوطنين الصهاينة في الثلاثينات ، عندما حدث الاستيلاء على الارض الفلسطينية في مرج ابن عامر ، وهذه كانت مقدمة لحركة عز الدين القسام ثم الثورة الفلسطينية الكبرى سنة ١٩٣٦ . وقد برز ايضا دور المرأة بشكل واضح جدا وصدامي ، فقد سقطت شهيدات مثلما جرى في نابلس مثلا حيث سقطت الشهيدة تمام اسيتية . وكذلك اتسمت هذه الثورة بالاقدام والجراة المتناهية حيث كانت الجماهير تهتف ضد سلطات الاحتلال وتضربهم بقصد القتل فعلا . وبالتالي وقع عدد من القتلى والجرحى . هذا حدث في الضفة الغربية وكذلك في الجليل . وهذا بالطبع كان بمثابة مفاجأة للاحتلال ، فلم تكن سلطات الاحتلال تهاجم بمثل هذا العنف والاستبسال وعدم الخوف . وبالمقابل كان الرد كذلك في منتهى الشراسة لم يحدث في الماضي على مثل هذا النطاق في مواجهة انتفاضات جماهيرية . مثلا الانتفاضات التي